القدس – الثلاثاء في ٢٨ رمضان ١٣٥٤ – ٢٤ كانون اول ١٩٣٥

السنة التاسعة العدد ١٧٢٢ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

أهذا هو التدرج نحو الاستقلال والتدريب على الحكم الذاتي ؟

حول مشروع المجلس التشريعي في فلسطين

نشرت الحكومة أمس قانون المجلس التشريعي ، ويتلخص في أنه سيتألف من ٢٨ عضواً على الشكل التالي :

الاعضاء المنتخبون : ثمانية من المسلمين ، ومسيحي واحد ، وثلاثة من اليهود ، فيكون مجموعهم اثنا عشر عضواً .

الاعضاء المعينون : ثلاثة من المسلمين ، واثنان من النصارى ، واربعة من اليهود واثنان من الانكليز ، يضاف اليهم رؤساء الدوائر الخمسة (وكلهم انكليز طبعا) ، فيكون مجموعهم ستة عشر عضواً .

وقد جاء في القانون المذكور ان الدورة الاولى للمجلس التشريعي ستكون خمس سنوات ، وان الرئيس سيكون انكليزيا .

***

ويذكر القراء ان الحكومة كانت في عام ١٩٢٢ ، اي قبل ثلاثة عشر عاما ، عرضت على فلسطين مشروع المجلس التشريعي فرفضته لانها لم تر فيه ما يحقق آمالها

ونحن نقول إنه مادامت سلطة المجلس لا تتناول الانتداب ولا الوطن القومي اليهودي ، ولا تتعرض لكل ما يتعلق بتعهدات الحكومة البريطانية فلا بد لنا من ان نقرر حقيقة واقعة وهو أننا لا نرى في هذا المجلس الذي منتنا به السلطات البريطانية الاماني ما يحقق أي أمل من آمال البلاد

المجلس لا ينظر في قضية الهجرة

ولقد نظرنا الى قانون المجلس نظرة عجلى فرأينا أنه ليس من صلاحيته ان يبحث في قضية الهجرة اليهودية ، تلك القضية التي هي أم الخبائث والتي هي اساس كل البلايا والمحن المنصبة على فلسطين .

غبن الاكثرية الاسلامية والعربية الكبرى

ثم إن الحكومة قد غبنت حق الاكثرية الاسلامية والعربية غبناً كبيراً ، اذ ليس في المجلس سوى ١٤ عضواً عربيا (ما بين مسلمين ونصارى) ، وهذا غبن فاحش بالنسبة للاكثرية العربية الكبرى في فلسطين .

ويلاحظ القارىء أن عدد الاعضاء المعينين من اليهود والانكليز هو اكثر من عدد الاعضاء المعينين من المسلمين والمسيحيين ، مع أنه كان يجب على الحكومة ان تراعي في مسألة التعيين نسبة السكان العددية ، فاما أن تزيد في عدد الاعضاء المسلمين والمسيحيين واما أن تقلل من عدد الاعضاء اليهود والبريطانيين

كل شيء في يد المندوب السامي

وهناك نقطة جوهرية كبرى ، هي أن حق رفض القرارات او قبولها منوط بالمندوب السامي ، أي ان المجلس لا قيمة لمقرراته إلا اذا وافق عليها المندوب السامي ، وانه إذا أقر أمراً بالاكثرية ورأى فيه المندوب مساسا بالانتداب أو بالوطن القومي اليهودي فله الحق في أن يلغيه . وإذا كان كذلك فما هي قيمة هذا المجلس ؟ وفي هذه الحالة كان يجدر بالحكومة أن تطلق عليه لقب (المجلس الاستشاري) وليس (المجلس التشريعي) . . .

ومع كل هذا فالحكومة لم تعين وقت الشروع في انتخابات المجلس . فهل معنى ذلك أن المجلس متعلق بارادة اليهود ؟ وهذا إذا رفضه اليهود تطويه الحكومة طي السجل للكتب ؟

والخلاصة انه كان يجدر بالحكومة أن تنصف المسلمين والعرب في هذا المجلس وأن تخوله سلطة تشريعية كاملة ، وأن تجعل مشكلة الهجرة من صلاحيته ، فالعرب لا يلامون إذا رأوا فيه مهزلة جديدة تضاف الى المهازل الاستعمارية السابقة مادام لا يحقق شيئاً من امانيهم ولم يدفع عنهم أذية من أذايا الاستعمار والصهيونية ، ومادام الامر فيه كله للمندوب السامي إن شاء وافق أو شاء رفض .

والذي علمناه أن مندوبي الاحزاب العربية سيجتمعون لبحث ما عرضته الحكومة بشأن المجلس التشريعي وليتداولوا الرأي . ونحن على يقين من أنهم سيبحثون هذه القضية الجوهرية على ضوء الوطنية الصادقة والايمان القومي النزيه . وإن فلسطين لفي انتظار ما يقررونه

***

العراق المسلم ينتصر للاسلام

اما الاقطار المغلوبة على امرها ...

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد شيئاً عن المناقشات الحامية التي دارت في مجلس النواب العراقي بشأن اضافة مادة جديدة الى قانون العقوبات العراقي بمعاقبة كل من تسول له نفسه امتهان كرامة شهر رمضان المبارك بالافطار علناً ، وكيف أن البرلمان رغم الضجة الصاخبة التي حاول بعض الاشخاص إثارتها وافق بحماسة على اضافة هذه المادة.

والحق إن هذه البادرة الطيبة لتدل على أن العراق عربي اسلامي يتمسك بعروبته واسلامه ويذود عنهما بكل ما أوتي من قوة .

والعراق إذ يفرض العقاب الصارم على كل من يمتهن كرامة الدين فانما يفعل ذلك لانه يتمتع بالاستقلال التام ، ولان له الكلمة النافذة في شؤونه يصرفها كيف يشاء

اما في البلاد الواقعة تحت الاستعمار البغيض فان كرامة الدين تثلم وتمتهن والحكومات لا تحرك ساكنا . ولقد جرأ هذا الموقف الشاذ الذي تقفه الحكومات كثيرين من الاباحيين على الجهر بآرائهم وعلى خلق جو ماجن فاجر في البلاد ، وعلى نشر سموم المدنية الحديثة وميكروباتها ، وبذلك يفسد المجتمع وتنحل الروابط الاجتماعية والاواصر الدينية بين ابناء البلاد .

وغير خاف أن القضاء على الحركة الدينية في البلاد الواقعة تحت وطأة الاستعمار هو من إحدى الحركات الخبيثة للقضاء على كيان البلاد وتفسيخها . فالدين هو اكبر زاجر للنفوس يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وهو اعظم مرشد يهدي الى الحق والى صراط مستقيم ، وهو أمتن صلة تربط ليس بين ابناء القطر الواحد فحسب بل بين سائر اقطار العالم . زد على ذلك أن الدين الاسلامي يدعو الى الجهاد في سبيل الله وإلى عدم الاستكانة للاجانب ، والى التساند والاتحاد ، والتكاتف في دفع الضيم والاذى .

لهذه الاسباب رأينا الاستعمار الظالم يحاول القضاء على الحركات الاسلامية في بلاد الاسلام ، ويعمد الى ذلك بوسائل مختلفة يضيق بنا المجال عن سرد بعضها .

***

نعود الى العراق المسلم فنحييه مكبرين فيه هذا الروح الاسلامي الصحيح . وها هو العراق بعد أن اثبت على عروبته الصادقة يأتي لنا بهذا الدليل المبين يثبت على تمسكه باهداب الشريعة الاسلامية السمحاء وعلى حرصه الشديد على اقامة حدودها والمحافظة على كرامتها ومعاقبة كل من تسول له نفسه امتهانها .

فحيا الله العراق ، وحيا رجاله الافذاذ الغر الميامين الذين ادركوا بان التمسك بالدين هو رأس كل الفضائل وبأن واجب الحكومة هو المحافظة عليه وصد الكيد والاذى عنه ، وبانه لا حياة لأمة تبغي المجد إلا بالدين وباقامة حدود الله تعالى .

ينابيع طبريا والدعاية اليهودية لها

القدس في ٢٠ كانون الاول – في الحفلة التي اقيمت في طبريا لتكريم المهندس السويسري المشهور ارنولد مشرر اشار نوابغ الاطباء في خطبهم الى الاعمال القيمة التي قام بها هذا المهندس لترقية ينابيع طبريا الطبيعية وتحسينها ، ونوهوا بهذه المناسبة الى اهمية هذه الينابيع السبعة عشرة التي شيدها الرومان وكانت في عهدهم من اشهر الحمامات . وقد اعربوا عن املهم في ان تستطيع طبريا من ان تجذب اليها آلاف المصابين بالروماتزم في الشرق . (و . ش)

الجامعة : غير خاف ان هذا الخبر نشر للدعاية لحمامات طبريا اليهودية نكاية بمشروع الحمة الذي تديره أيد عربية ، والذي حاول اليهود مرات كثيرة القضاء عليه أو انتزاعه من أيدي العرب ، فأخفقوا ! وفشلوا

خطاب رئيس الوزارة الايرانية

بشأن « الاصلاح » المنوي اجراؤه في اللغة

اهتم الرأي العام الاسلامي والعربي لما اعتزمت حكومة ايران اجراءه في المدة الاخيرة من القيام باصلاح اللغة الايرانية . ونشرت الصحف مقتطفات من تصريحات رئيس الوزارة الايرانية بصدد هذا « الاصلاح » . .

وقد اطلعنا في الصحف العراقية على نص خطاب فروغي خان رئيس الوزارة في البرلمان الايراني بشأن هذه الحركة ، رأينا ان نثبته فيما يلي :

أرى من المناسب ان انتهز الفرصة للحيلولة دون ما يمكن ان يحدث من سوء التفاهم حول ما نحن بصدده . ان ما اريد سرده وان كان من الامور الجلية بحسب الظاهر غير ان التجارب قد أثبتت لي ان سوء التفاهم يحصل بسرعة . وكم حدث ان تكلم شخص ببساطة او قام بعمل فاوجد للاخرين — عمدا او سهوا — سوء التفاهم . فمن جملة سوء التفاهم الذي اريد التجنب عنه هو ما نريد القيام به من تنقيح واصلاح اللغة الفارسية فيلزم ان لا يعطى له اية صبغة سياسية او دينية او مذهبية .

فاذا تركنا الالفاظ الاوروبية فذلك لا يعني عداوة الاوربيين واذا جردنا لغتنا من الالفاظ العربية فذلك لا يعني خصومة العرب ولا مخالفة الدين . ان الاحتفاظ بكيان الامة لا يستلزم الخصومة مع الاخرين ولا معارضة الدين

ايران وغارات الشعوب

ان وضعية ايران الجغرافية جعلتنا مع الاسف نتصادم مع اقوام وشعوب عديدة في الادوار التاريخية وقد هجموا وتجاوزوا علينا من كل جانب فاصابونا بما اصابونا من اضرار ولطمات . غير ان هؤلاء لم يستفيدوا شيئاً ما . وبفضل الباري وجهد شبابنا الاشداء نهضت ايران ثانية وثالثة وكانت نهضتنا في كل مرة احسن وافضل من المرة السابقة . وقد انطوت تلك القضايا في طي النسيان ولم يكن الايرانيون في حد ذاتهم من اهل الضغائن فصلاتنا اليوم مع الدول الاجنبية ولاسيما مع جاراتنا ودية للغاية فليس لنا خصوم عداوة كما انه ليس لديهم داع لاثارة الخصومة علينا . وعلى اثر سياسة الدولة الايرانية الامبراطورية — وهي سياسة الرشاد والحياد وطلب الرقي — اخذ الجميع يطلبون صداقتنا ومحبتنا ، ولا داعي لنا ايضاً ان نغير ذلك . اما الاصلاحات التي نجريها نحن في امورنا فذلك لا يتعلق باحد ما كما لم يكن مبنيا على الحب والبغضاء . ومن اراد استعمال الحب او البغض في مشاريع علمية وادبية فانه يحل محل اللوم ولا يتمكن من انجاز عمل ما بل انه يفقد الغاية المنشودة .

ان ايران حكومة وشعباً امة مسلمة شيعية متمسكة بدينها ومذهبها كما ان ثمرات الجهود التي يبذلها صاحب الجلالة الامبراطورية تعود الى الدين والمذهب . وبرقي ايران تعلو وترتفع شؤون الاسلام على شرط ان يراعي رجال الدين مقتضيات

البقية على الصفحة السادسة

انشاء مطار مدني

في البصرة

جاء في انباء البصرة ما يأتي :

تقوم دائرة الميناء بشق ثلاثة انهر عظيمة عرض الواحد منها ١٥٠ قدما وتتصل بعضها ببعض وتحيط بالمطار المدني الجوي الممتد من معقل الى نهر كرمة علي . وتنفذ مجاري احد الانهر على مشروع نهر الترك الممتد ايضا من الكرمة إلى بناية المستشفى في البصرة اما عمق هذه الانهر فلا يقل عن ٢٤ قدما او يزيد وبالجملة فهو عمق شط العرب الكبير لتستطيع الطائرات من النزول فيها اما الاعمال العمرانية التي تنشأ على يد مصلحة الطيران فالاعمال قائمة فيها على قدم وساق ومازالت السفن تتوارد يوميا من العمارة تنزل المواد المطلوبة للعمل وكذلك خصصت قطرات من السكة الحديدية لنقل الاتهال اليها ويبلغ مجموع عدد العمال ١٥٠٠ — ٢٠٠٠ عامل

وقد مهدت ايضا الساحات الكبرى لنزول الطيارات البرية وسيكون ميناء معقل) الجوي من اكبر موانىء الشرق باجمعه .

تأبين القسام

ستقام في الساعة الثالثة من عصر يوم الاحد القادم حفلة كبرى في حيفا لتأبين الشهيد المغفور له الشيخ عز الدين القسام وصاحبيه . وسيتكلم في الاحتفال رؤساء الاحزاب في فلسطين . والمعتقد أن الحفلة ستكون بالغة أقصى حد من الروعة والجلال .

جمعية السياسة الاجنبية في اميركا

وتحذير اميركا من الوقوع في شرك حرب

متى يكون ميثاق العصبة انجيلا في نظر انكلترا أو فرنسا

انشئت في الولايات المتحدة جمعيات كثيرة للدعوة الى السلام ومقاومة المساعي العاملة على اذكاء نيران الحروب التي يقوم بها ارباب معامل المعدات الحربية وغيرهم من الذين يرون في الحروب رواجا لاعمالهم غير عابئين بعواقبها وما يأتي عنها من البلاء. واخيراً انشئت جمعية لها فروع في المدن الكبرى اطلق عليها منظموها اسم « جمعية السياسة الاجنبية » غايتها القصوى تختلف عن الجمعيات السلمية بكونها مقتصرة على تحذير الاميركيين من الاشتباك في المشاكل الاوربية والوقوع في مثل هذه الاشراك التي انزلتهم رغم ترددهم الى ميادين الحرب العالمية

وقد شرعت هذه الجمعية حالما تلظت الحرب بين ايطاليا والحبشة في طبع المنشورات بالملايين ونشر المقالات في الصحف تباعا والقاء الخطب بالراديو وتأليف الكتب التي وزعتها على مكاتب البلاد وجعلت اثمانها رخيصة واكثرت من الاعلان عنها لتحمل الجمهور على شرائها ومطالعتها. واختارت للقيام بذلك ابرع الكتاب فاوردوا في المناشير والكتب الشيء الكثير عن مساوىء الحرب الماضية وما ابتدع الحلفاء فيها من المكايد لحمل الولايات المتحدة على الاشتباك فيها وما لحقها من فاحش الخسائر في الرجال والمال ولم يتركوا كبيرة او صغيرة من ويلات الحروب وما تولد عنها من الشقاء والخراب الا بسطوها

ومن تلك الكتب التي ظهرت عند ماخيف من اتصال شرر الحرب الحبشية باوربا كتاب موضوعه « الحرب غدا — وهل نبقى على الحياد ؟ ». في هذا الكتاب فصول اريد بها تهذيب الرأي العام وارشاده الى ما فيه الخير للامة الاميركية — تضمن كل الحقائق المتعلقة بالسياسة الاوربية واساليبها وما تعمد اليه عند الحاجة من المكايد والدسائس للوصول الى ماتبتغيه. وذكرت فيه كل حقيقة بوضوح وجلاء ولم يتحاش مؤلفوه ذكر الساسة باسمائهم وكيف دبروا المكايد لا نزال اميركا الى الحرب العالمية

وابانوا كيف كانت اميركا عام ١٩١٤ تقبح الحرب وموقدي نيرانها وتنتقدهم بمرارة وفي عام ١٩١٧ خاضت اميركا لجة تلك الحرب الى الاعناق وبدون مبرر. وكيف انقاد الشعب الاميركي وحكومته بادىء بدء للمتاجرة مع الحلفاء. واقراضهم المال بعد ذلك. ووصفوا الدعاية التى اذاعها الحلفاء في الولايات المتحدة، واشاروا الى ما ابداه ساسة اميركا ورجال حكومتها من الغرام بالام الانكليزية وما اتوه من ضروب البراعة وآيات البلاغة بالقلم واللسان لاقناع الامة الاميركية بضرورة انجاد امها الانكليزية

ونشروا في الكتاب رسالة سفير الولايات المتحدة في لندن — المستر بايدج — التي بعث بها الى الرئيس ولسون في اذار عام ١٩١٧ يقول فيها « ان اشتراك اميركا في الحرب على جانب الحلفاء هو الطريقة الوحيدة التي تحفظ لنا مركزنا

البقية على الصفحة السادسة

هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا أن جمعية خريجي الجامعة الاميركية ببيروت (فرع القدس) قد عزمت على احياء حفلة رقص ساهرة في فندق الملك داود في الساعة الثامنة والنصف من ليلة ٤ كانون الثاني القادم لمناسبة عيد رأس السنة الميلادية الجديدة

وكذلك اتصل بنا انها دعت الخريجين لتناول طعام العشاء في الفندق المذكور مقابل ٣٥٠ ملا تدفع عداً ونقداً ، وسمحت لكل خريج بدعوة من يشاء من افراد عائلته .. ومن الاصحاب والصاحبات... لتناول الطعام وللاشتراك في حفلة الرقص مقابل ٣٥٠ ملا عن كل مدعو أو مدعوة ...

وقد وزعت رقاع الدعوة على الخريجين ، وعين آخر موعد للاجابة عليها يوم ٢ كانون الثاني القادم

فاذا صح ما اتصل بنا فاننا نستهجنه ونستنكره وندعو كل عضو من اعضاء الجمعية ذي نخوة وكرامة على مقاطعة الحفلة . فالعرب ولاسيما المسلمون لم يعتادوا هذا الضرب من الخروج على التقاليد العربية .

ونحن ما سمعنا أن جمعية من الجمعيات تدعو اعضاءها لتناول الطعام مقابل ثمنه وما سمعنا أن شبانا مثقفين ذوي كرامة وإباء يسمحون لانفسهم بالاكل في فندق ذي صبغة يهودية

ثم حفلة الرقص هذه تعد امتهانا للكرامة العربية

نحن نعلم ان اللجنة التنفيذية للجمعية تضم في عضويتها فريقا من خيرة الشبان ثقافة وعلماً وأدبا ، فكيف سمحوا بهذه الحفلة وألم يروا فيها خروجا على التقاليد العربية

وبعد فاننا نضن بكرامة الجمعية ان تهوي ونضن بشبان مثقفين أدباء ان يسلكوا سبيلا غير سوي

هذا واننا نأمل أن يكون ما اتصل بنا غير صحيح.

طلائع الاسلام

في انكلترا وفرنسا والمانيا واميركا

بقلم المسلم الانكليزي الدكتور خالد شيلدريك

طلب مني كثير من الناس في سياحتي ، ان اذكر لهم السابقين الى الاسلام والداعين له في الغرب لاول مرة. واذا رجعنا بالفكر الى تاريخ الاسلام في انكلترا يجب علينا ان لا ننسى اسمي ليدي هيستر ستانهوب، وليدي اليمبورو اللتين قبلتا الاسلام منذ سنين كثيرة وماتتا مسلمتين .

ولما كان سر فرانسيس دريك يلعب دوره التاريخي في مكافحة الاسطول الاسباني كان الذي انذره بمجيء الاسطول انكليزيا مسلما وهو الكابتن فليمينج وكان ضابطا في سفينة مراكشية، لان دولة مراكش اذذاك كانت حليفة لانكلترا وهو لا نداعلى الاسبانيين. واللورد ستانلي اوف الدرلي قبل الاسلام في القسطنطينية سنة ١٨٧٥ وتسمى بعبد الرحمن . ولما مات سنة ١٩٠٣ احتفل بدفنه احتفالا اسلاميا تاما وصلى عليه امام السفارة العثمانية في انكلترا

والفضل في دخول الاسلام الى انكلترا دخولا منظما مبنيا على قواعد يرجع الى المستر كوليام اوليفر بولي رحمه الله فانه اسلم سنة ١٨٨٦ حين كان في مراكش وبنى جامعاً ومعهداً في ليفربول ، وانشأ صحيفتين احداهما سماها (الهلال) والاخرى (الدنيا الاسلامية) . ومات في سنة ١٩٣٢ ، واسلم على يده خمسماية شخص من الانكليز ما بين اسلامه ووفاته رحمه الله رحمة الابرار . اما في لندن فيجب علينا ان لا ننسى ان السر عبد الله السهروردي الهندي رحمه الله هو اول طليعة للاسلام هناك .

لقيته لاول مرة بعدما اسلمت بسنتين في لندن، وهو الذي اسس جمعية (الحظيرة الاسلامية) سنة ١٩٠٥ وكنت معاون معتمدها ثم نائب رئيسها الشرفي. ومع ان السر عبد الله رجع الى الهند بعد ذلك فقد بقي رئيسا للجمعية وانشأ مجلة شهرية سماها (نور العالم) ونشر فيها سلسلة من مقررات الجمعية وبث فيها دعاية نشيطة . ومن الذين دخلوا في الاسلام على يده القائم مقام البريطاني ديكسن . وكان امام السفارة العثمانية في لندن هو الذي يؤم الناس هناك في الجمع والاعياد الى ان وقعت الحرب سنة ١٩١٤ . وكان الدكتور ليتنر المتقدم الذكر رحمه الله بنى مسجداً في وكينج على ارض (المعهد الشرقي) العائد أمره له. ثم بنى اقرباء السر سالار جنك الحيدر أبادي بناية تذكارية باسم الدكتور ليتنر بقرب المسجد . وكانت بيكم بهوبال (الهند) هي التي تبرعت بالمال الذي بني به المسجد المذكور. ولفائدة القراء اخبرهم ان الدكتور المذكور بنى ايضا معبداً للطلبة الهنود غير المسلمين داخل المعهد ، وهذا المسجد ليس في لندن بل بينه وبينها مسافة ، ولذلك كنا نصلي العيد في لندن في مقاصير كنا نستأجرها لهذا الغرض . ويسرني ان اقول ان في كلكتا مساعي لبناء تذكار للسر عبد الله السهروردي . وفي اثناء رحلتي في الهند تمتعت بلقاء كثير من حماة الاسلام وابطاله قديما كالدكتور اقبال والسر سطان احمد اليتني والاستاذ عبد الرحمن من اساتذة الجامعة العثمانية ومستر خدا دادخان من اهل سكر، وكل هؤلاء اعرفهم من قبل وقد خدموا الاسلام في انكلترا وينبغي للقراء ان لا ينسوا اسم الليدي ايفلين كوبولد (التي اسلمت منذ ٣٠ سنة) ويمكن ان يكونوا اقدروا اكتابها الذي الفته في رحلة حجتها الى مكة وهي في سن السادسة والستين، وكذا اسم المستر مارماديوك بكثال (مترجم القرآن الكريم) وكان قد اسلم منذ سنة ١٩٠٣ في الآستانة . اما انا فقد اسلمت سنة ١٩٠٣ ببحثي ودرسي ولم اسلم بدعاية أحد

اما في المانيا فالدعوة الى الاسلام انما يرجع الفضل فيها للاخوين المجاهدين عبد الستار خيري وعبد الجبار خيري اللذين كانا السابقين الى الخير فدخل في خير الاديان بدعوتهما قبل الحرب وفي اثنائها ٤٠٠ من الالمان ، كل ذلك وقع قبل ان يبني غيرهما مسجداً في برلين او يشتغلوا بالدعاية هناك بزمن طويل . والجمعية التي اسساها لاتزال قائمة الى الان ولن ينسى لهما مسلمو برلين جهادهما وتحملهما المشاق في سبيل الله فهاذان اول طليعة اسلامية هناك .

واما في فرنسا فان المجاهد العظيم محمود بك سالم انشأ جمعية (الاخوة الاسلامية) في باريز وما زال محمود بك سالم يعمل في خدمة الاسلام بغير ملل ولا فتور في فرنسا ، وهو اليوم نائب رئيس الجمعية الغربية الاسلامية والمؤتمر الاسلامي الاوربي وجمعية (نجم الشمال الافريقي) . واللذين توليا قيادة الدعوة الى الاسلام من الفرنسيين هما المرحوم ادمونددينيوالمسيو شرفلس . وقد بنت الدولة الفرنسية جامع باريز العظيم ليكون مثابة للمسلمين الساكنين في باريز وعددهم يربو على المائة الف

واما اميركا فاول داع الى الاسلام فيها هو المرحوم محمد اسكندر روسل وب الذي دخل في الاسلام سنة ١٨٧٧ حين كان سفيراً للولايات المتحدة في جزائر فيلبين ولما اسلم استقال من منصبه وعاد الى اميركا ماراً بالهند سنة ١٨٧٨ . وعمل (وب) عملا مدهشا وادخل كثيراً من الاميركيين في الاسلام . ونشر اجزاء كثيرة وانشأ مجلة شهرية سماها « العالم الاسلامي » وبعد ذلك انشأ قسيسو نيويورك وفي مقدمتهم القس زويمر مجلة وسموها بهذا الاسم

خطر الهجرة اليهودية على فلسطين

من حديث للوطني الفاضل الوجيه الفرد بك روك

تحدث الوطني الفاضل والوجيه الكبير الفرد بك روك نائب رئيس الحزب العربي الفلسطيني بحديث ضاف لمندوب جريدة الايام الدمشقية تناول عدة شؤون فلسطينية . ولما سأله المندوب عن رأيه في تدفق الهجرة اليهودية وخطرها على فلسطين قال :

— ان الازمة المالية التي ابتدأت في اواخر الصيف بسبب الاشاعات عن الحرب والخلاف الناشب بين ايطاليا والحبشة والتخوف من حرب عامة تأكل اليابس والاخضر ان كل هذا لم يكن السبب الحقيقي في أزمتنا التي نتخبط بها وانما هو سوء الحالة الاقتصادية التي نشأت من كثرة الهجرة اليهودية . ولا شك ان بين اليهود عدداً غير قليل من العمال الذين يزاحمون العرب في اعمالهم وهذا العدد سيزداد يوما فيوما مما اثر على عمال العرب . كما ان هنالك عدداً وافراً من العمال اليهود الذين ليس لهم اعمال فان الطريقة الوحيدة لاعادة المياه الى مجاريها هي توقيف الهجرة

وان تقارير اللجان التي اوفدتها الحكومة الانكليزية لدرس الحالة كلجنة (شو) و (سمبسون) وغيرهما اثبتت ان الاراضي في فلسطين لا تكفي ابناءها العرب فلا ندري بعد ذلك كيف ان تغالط السلطات نفسها بنفسها وتفتح باب الهجرة على مصراعيه ان كان ذلك سراً او علنا . ان في ذلك ما يجعل العرب دائما وعلى الدوام يشكون ويئنون من هذه الحالة والعاقبة وخيمة .

ثم لا ننس ان اليهود يعتمدون على صناعاتهم ويعملون بنشاط لايجاد اسواق لها وذلك كله لتشغيل عمالهم والقضاء بقدر الامكان على البطالة . ومع نشاطهم هذا ودأبهم في مكافحة الازمة ومضاربتهم ثبت ان جميع المعامل اليهودية التي اسسوها في تل ابيب وباقي مستعمراتهم اكثرها افلس والذي لم يعلن افلاسه فهو في ازمة مالية عظيمة ولا يمكن لمعامل كهذه ان تستطيع الوقوف في وجه معامل اوروبا وسوريا ومصر وبالاخص معامل اليابان وتضارب هذا كله رغما عن حماية الحكومة الفلسطينية للمعامل اليهودية بوضع ضرائب فادحة على البضائع التي ترد الى فلسطين من الخارج

أما تسليح اليهود فقد اظهرت البلاد رأيها فيه يوم الاضراب العام الذي نشرت جريدتكم الايام الغراء تفاصيله في حينه . والذي اريد ان افهمه من الحكومة الفلسطينية هو انه كيف يمكن لمعامل سلاح بلجيكا التي هي تحت مراقبة حكومتها والحكومة البلجيكية لا تعلم كل ما يصرف او يباع من الاسلحة ان تشحن مثل هذه الكميات الكبيرة دون ان يكون للانكليز علم واطلاع بكل شيء مع العلم بمعرفتها لهؤلاء الذين اطلقت عليهم اسم مهربين ؟ إذن فان المسؤولية على الحكومة البريطانية ومهما ارادت ان تضلل الرأي العام العربي من ان الحكومة جادة لمعرفة المهربين كأنها تتجاهل ذلك ؟؟ ولا شك ان هنالك من الخفايا والاسرار التي لا يمكن لبريطانيا ...

المهربين خوفاً من هياج ...

فاذن وطالما ان الحـ...

المخاوف والى فناء العرب ...

اهو قريب ام بعيد فالوا...

له البلاد والعرب ويدرسوا ...

يجب ان يحموا بها انفسهم

لهم ما استطعتم ...

* * *

صوت ابن سعود

في كل أذن

نشر الكاتب الاميركي « ادوار بكنج » مقالا في مجلة « آسيا » بعنوان « صوت ابن السعود » قال فيه ما تعريبه:

اصبحت يقظة الشعوب العربية حقيقة واقعة بعد ان كانت « خطراً » منتظراً !

واذا بحثنا عن هذه اليقظة الفجائية التي سبقتها اعوام طويلة من الرقاد العميق يجب ان نبحث عن شخصية ابن السعود!

فهذا الرجل « البدوي » الذي ظهر في الجزيرة العربية كما ظهر الانبياء، واخذ يقوم بدعوته بين الشعوب العربية، اثار في النفوس شيئاً من الحركة والنشاط وارغم الشعوب العربية على الاعتقاد بانها كانت راقدة . . . وان في وسعها ان تستيقظ !

وعلى هذا فأن في كل حركة تقوم في مصر وسورية وفلسطين نبحث عن صوت ابن السعود الجهير .

ففي كل اذن عربية يدوي ... ابن السعود داعياً العرب الى الا... والتضامن والتحرر من التسلط الـ...

وما دام صوت ابن السعود ... في الاذان . . يجب ان ننتظر يو... وآخر قيام الحركة العربية .

العراق ومعرض دمشق

كانت ادارة المعرض الصناعي الزراعي في دمشق قد وجهت الى حكومة العراق دعوة للاشتراك في معرضها الذي سيقام في مدينة دمشق في مطلع موسم الربيع القادم وقد احيلت هذه الدعوة الى غرف التجارة كافة في العراق لابداء رأيها في الموضوع واتخاذ ما يلزم في هذا الصدد وقد علمنا ان غرفة تجارة بغداد وافقت على تلبية الدعوة لما فيها من تقوية العلاقات التجارية بين العراق وسورية



بلاغ الحكومة الرسمى

عن مقابلة الزعماء العرب واليهود للمندوب

للبحث في مسألة المجلس التشريعي

اذاعت الحكومة ظهر أمس الاول البلاغ الرسمي التالي :

بلاغ رسمي رقم ٤٥ - ٣٥

استقبل المندوب السامي امس كلا من : راغب بك النشاشيبي ، جمال افندي الحسيني ، اسحق بك البديري ، عبد الطيف بك صلاح ، يعقوب افندي الغصين يعقوب افندي فراج ، والفرد افندي روك ليقدم لهم بيانا بخصوص مشروع انشاء مجلس تشريعي في فلسطين .

واستقبل فخامته صباح هذا اليوم لنفس الغاية كلا من الدكتور حاييم وايزمن، المستر دافيد بن غوريون، المستر م . شرتوك، المستر بن زفي، المستر ا . المالح، الحاخام م. بلو

وقد طرح عدد من الاسئلة وفهم ان بعض هذه الاسئلة سيكون موضع رسائل مستقلة تقدم للحكومة . وقد طلب الحضور في الحالتين مهلة لدرس تفاصيل المشروع واسرع فخامته بالموافقة على ذلك . ٢٢ — ١٢ — ٣٥

الانقطاع عن المعايدات حداداً على الشهداء

اذاع الاستاذ جمال بك الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني البيان التالي :

قرر اتحاد الاحزاب العربية الفلسطينية في اجتماعه الاخير الانقطاع عن المعايدات في هذا العام حدادا على الشهداء الابرار الشيخ القسام وصحبه ، لهذا نرجو الى الامة ان تحافظ على هذا القرار وان تظهر شعورها تجاه شهدائها الابرار والمصائب العديدة الحالة بها من جراء السياسة الخاطئة في البلاد .

القدس في ٢٢ كانون الاول سنة ٩٣٥

رئيس الحزب العربي الفلسطيني
جمال الحسيني

اليهود يرفضون المجلس التشريعى

قابل وفد من الزعماء اليهود ظهر يوم الاحد المنصرم فخامة المندوب السامي للبحث معه في مسألة المجلس التشريعي .

و كان يمثل الحكومة في المقابلة فخامة المندوب السامي والمستر هول السكرتير العام والمستر نيوروك مساعده .

و كان يمثل اليهود الدكتور حاييم وايزمن رئيس الوكالة اليهودية ، والادون بن غوريون رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية ، والادون شرتوك رئيس الدائرة السياسية في الوكالة ، والادونان بن زفي والمالح عضوا اللجنة التنفيذية للمجلس الملي ، والحاخام بلو رئيس جمعية اكودات اسرائيل .

وبعد ان ألقى فخامة المندوب السامي خطابه المنشور في مكان آخر من هذا العدد ، وقف الدكتور وايزمن وشرح لفخامته الاسباب التي حدت بالوكالة اليهودية الى مقاومة مشروع المجلس وصرح بان اليهود لايمكنهم ان يشتركوا فيه .

ثم قال بن زفي إن المجلس الملي يشاطر الوكالة اليهودية في رأيها ، وذكر أن مؤتمر ممثلي (كنيسة اسرائيل) كان قرر في اجتماعه الاخير عدم الاشتراك فيه .

ثم وقف الحاخام بلو واخذ يشرح من وجهة دينية الاسباب التي تحول دون قبول اليهود بفكرة المجلس .

واخيرا وقف الادون المالح بالنيابة عن الطوائف السفارادية والشرقية وأعلن بأن اليهود لن يكون موقفهم من المجلس التشريعي غير موقف المعارض المقاوم .

ثم أعلن زعماء اليهود بأنه لايمكنهم الرد على فحوى خطاب فخامة المندوب إلا بعد درسه والمناقشة فيه .

وقد اذاعت الوكالة اليهودية بيانا ذكرت فيه ان ممثلي اليهود رفضوا بالاجماع فكرة المجلس وستنشر الصحف اليهودية غداً تفاصيل البيانات التي أدلى بها كل واحد من هؤلاء الممثلين .

تأبين الزعيم هنانو

في يافا

تألفت في يافا لجنة بين اعضائها فضيلة الاستاذ المظفر ، ويوسف افندي عاشور ، وعلي افندي الدباغ، وكامل افندي الدجاني ، ويعقوب بك الغصين، ومحمد افندي ابو لبن ، ومحمد عمر افندي عودة، لاقامة حفلة تأبين للزعيم السوري الكبير المغفور له ابراهيم بك هنانو .

ليلة القدر

احتفل المسلمون ليلة الاثنين المنصرم باحياء ليلة القدر المباركة (٢٧ رمضان) وقد تليت الادعية في الصخرة المشرفة التي غصت بمئات المصلين وزينت جنبات الحرم الشريف بالانوار الساطعة وأخذ المسلمون يهنيء بعضهم بعضاً.

واحتفل عصر اليوم في الصخرة المشرفة بختم القرءان وبلثم القارورة المحتوية لشعرات النبي عليه الصلاة والسلام أعاد الله هذا الشهر المبارك على المسلمين وهم في عز ومجد وهناء.

طريق مادبا - القدس

قالت جريدة الاردن التي تصدر في عمان:

استؤنف العمل في انجاز طريق السيارات من مادبا الى القدس وقد بقي بضع كيلو مترات منها لوصلها بجسر النبي . وبلغنا ان طريق عمان ـ القدس ستقفل في وادي شعيب مدة من الزمن بينما يتم أصلاح هذه الطريق وبناء الجسور ومعابر المياه فيها ويستعاض عنها بطريق مادبا — القدس التي سيتم تسويتها قريبا

اجتماع فى حيفا

للجنة التنفيذية للحزب العربي الفلسطيني

تعقد اللجنة التنفيذية للحزب العربي الفلسطيني اجتماعا في دار الجمعية الاسلامية بحيفا بعد ظهر يوم الاحد القادم للبحث في عدة شؤون خطيرة .

هذا وقد تألف في قرية صوبا (قضاء القدس) فرع للحزب العربي ، وبدأ المؤسسون أعمال الحزب رسمياً

اسكان العشائر

في العراق

يؤخذ من الانباء الاخيرة ان وزارة الداخلية العراقية تهتم اهتماما كبيرا بتنفيذ مشروع ايجاد الاراضي الصالحة للزراعة واسكان العشائر فيها مع القيام بمشروع ايجاد المياه لهذه الاراضي بكميات تسد من حاجاتهم الزراعية والماشية وقد أرسلت الوزارة كتابا الى جميع متصرفى الالوية وطلبت اليهم منه تزويدها بمعلومات مفصلة عن وجود مثل هذه الاراضي في الويتهم ومساحتها والجهات التى تقع فيها من مناطقهم . وتفيد انباء بعض الالوية ان المتصرفين هناك باشروا تهيئة المعلومات المطلوبة في هذا الصدد وينتظر ان لاتمر مدة حتى تصل هذه المعلومات الى وزارة الداخلية فتباشر فورا بدرس توزيع العشائر على الاراضي لاستغلالها .

من لا ارض له

من لا ارض له

معرض دمشق

وتأجيله الى اغسطس القادم

اجتماع ارباب الصناعة

عقدت الغرفة الصناعية في دمشق اجتماعا كبيرا حضره فريق من اعضائها ونخبة كبيرة من ارباب الصناعات وقد حضر هذا الاجتماع الامير مصطفى الشهابي مدير المعرض العام وبعد ان اكتمل المدعوون نهض رئيس الغرفة الصناعية خالد بك العظم والقى خطابا فيما تناول فيه مطالب ارباب الصناعة من الحكومة والمفوضية العليا وفندها تفنيدا دقيقا واظهر لهم ما تحقق منها الغرفة ومدير المعرض بعمله على تحقيق مطالب ارباب الصناعة ثم اظهر لهم الفوائد التي ستعود على ارباب الصناعات من اشتراكهم بمعرض البلاد القومي واتخذ المجتمعون قرارا بضرورة الاشتراك في المعرض وبذل الدعاية اللازمة له واصروا مع رئيس الغرفة على ان يكون موعد افتتاح المعرض في اول شهر اغسطس المقبل لتكون الفائدة من هذا المعرض مزدوجة: فائدة المعرض وفائدة موسم الاصطياف باقبال السياح والمصطافين ولمصادفة عطلة المدارس ايضا كما سجلوا على رئيس الوزراء وعده بتحقيق مطالبهم المشروعة

واثنى رئيس الغرفة على الجهود القيمة التي قام بها مدير المعرض وطلب من الحاضرين تأييده بكل اعماله ثم نهض مدير المعرض العام فاقر اقوال رئيس الوزراء واكد بصورة رسمية انه مصمم على تحقيق مطالب ارباب الصناعات ثم قال بانه سينزل عند طلب المجتمعين بتأمين افتتاح المعرض في اغسطس القادم

وطلب من رئيس الغرفة اتخاذ الخطط اللازمة للشروع في تسجيل اسماء الذين يودون الاشتراك في المعرض من اصحاب المعروضات لمعرفة المساحات التي تلزم لهم ووعد بان تكون التدابير التي ستتخذها مديرية المعرض قائمة على اساس رعاية قرارات الغرفة الصناعية الماضية

وتناولت المناقشات في هذا الاجتماع وجوب السعي لتأمين مطالب رجال الصناعة من الحكومة والمفوضية العليا

مظاهرة اليهود

ضد المجلس التشريعي

قام فريق من اليهود في تل ابيب بمظاهرة احتجاجية على انشاء المجلس التشريعي في فلسطين .

وقد وزعوا مناشير باللغة اليهودية، وعلقوا منشوراً باللغة العربية على لوحة البلدية نعتوا فيه العرب بالقتلة اللصوص !

وقد اضطر البوليس الى تفرقة المتظاهرين الذين اشتبكوا معه في قتال فجرح بعض المتظاهرين والقي القبض على عدد منهم واودعوا السجن .

البنك العربى

في عمان

بلغ ما اقرضه البنك العربي في عمان باسم الزراع ستة آلاف جنيه

خطاب فخامة المندوب السامى

الذى القاه على الزعماء العرب واليهود

معلناً به عزم الحكومة على تأسيس المجلس التشريعي

ننشر فيما يلي نص الخطاب الذي القاه المندوب السامي على رؤساء الاحزاب العربية واليهودية عند تسليمهم مشروع المجلس التشريعي المنوي تأسيسه في فلسطين . قال :

١ — قبل توضيح مقترحات الحكومة بشأن تشكيل مجلس تشريعي في فلسطين وفقاً للعهد الذي قطعته حكومة جلالته اود ان اعيد الى ذاكرتكم انني منذ البيان الذي القيته في جنيف قبل نحو ثلاث سنوات فكرت في الامر كثيراً وأخذت رأي آخرين قبل تنفيذ الخطط التي يجب ان تتبع في تشكيل المجلس التشريعي .

٢ — لقد قلت في جنيف انني قبل تشكيل مجلس تشريعي اود ان ارى كيفية سير اعمال المجالس البلدية بمقتضى قانون البلديات .

ان هذه المجالس البلدية تسير الان في اعمالها حسب اعتقادي سيراً مرضياً وانا واثق انه اذا وضعت مقترحات الحكومة لتأسيس مجلس تشريعي موضع التنفيذ ، فسيعمل المجالس لخير اهالي فلسطين بصورة عامة .

٣ — ان غاية حكومة جلالته من تعديل دستور فلسطين بتشكيلها مجلسا تشريعيا عملا بتقاليدها القديمة المهدو جريا على عادتها العامة هي تأمين الحصول على مشورة ومساعدة اهالي البلاد في ادارة حكومة البلاد ، وكما تعلمون ان احد التزاماتنا هو تأمين تقدم مؤسسات الحكم الذاتي .

فمن أجل تأمين هذه الغايات ، ننوي ان نفسح للمجلس مجالا واسعا للبحث والمناقشة وان لا نفرض على مباحثاته الا القيود التي لا بد منها لتمكين المندوب السامي من القيام بالمسؤوليات المترتبة عليه ووفاء التزامات حكومة جلالته الدولية واني واثق ان المجلس سيطلع بواجباته مزوداً بشعور حقيقي بالمسؤولية ، وانه سيقدر الصعوبات التي تحيق بكثير من المسائل التي ستعرض عليه

وبناء على ما تقدم ، اني اثق ان الاحوال التي يحتاج فيها الى تطبيق هذه القيود ستكون نادرة ، ، وانما لن تقلل من شأن الدافع الاساسي الذي تنطوي عليه مقترحاتنا وهو ضمانة خير وتقدم اهالي فلسطين بواسطة المجلس التشريعي

إن حسن النظام وتأمين الارواح والاموال هي امور لا بد منها لخير كل دولة ، الا ان النية الحسنة هي العنصر الاساسي للسعادة. واني اعتقد اننا سنجد بواسطة هذا المجلس التشريعي السبيل الذي يؤدي الى ضمانة النظام وتوفر اسباب النية الحسنة .

ان جانبا كبيراً من تاريخ فلسطين في السنوات القلائل المقبلة سيكون متوقفا على ما تبدونه انتم الزعماء من الحنكة السياسية والشعور بالمسؤولية تجاه سير اعمال هذا المجلس

وسآتي في هذا الاجتماع على بيان المقترحات الرئيسية التي اقترنت بموافقة حكومة جلالته .

وسأطلب مشورتكم في بعض النقاط التي لم يفصل فيها بينما تبدون لي رأيكم بشأنها .

واثناء سردي المقترحات الرئيسية سأكون مسرورا اذا تقدمتم حضراتكم باي سؤال حول النقاط التي ترونها غير واضحة تمام الوضوح

فاذا كان الجواب بسيطاً فسأعطيه الان والا فاني ارسله تحريريا وسأبدأ اولا بايضاح كيفية تشكيل المجلس

تسفير الاشوريين من العراق

مضت مدة طويلة وتسفير الاشوريين من العراق يجري ببطء حتى ان النازحين منهم الى سورية لم يزد حتى الان على ستة الاف آشوري الامر الذي حدا بالميجر طومسن الخبير باسكان الاشوريين ان يطلب الى عصبة الامم بالحاح وجوب مضاعفة الجهود لنقل الاشوريين الى سورية. وقد تبين ان سبب هذا التباطؤ في نقل الاشوريين يعود الى قلة المال المخصص . ولا بد للعصبة بعد ان قررت رصد الاموال اللازمة ان تتخذ التدابير السريعة في نقلهم وتأمين انتظام حياتهم الى البلاد السورية

وقد جاء من جنيف ان المسيو اوليفان رئيس لجنة إسكان الاشوريين في العراق وجه كتابا الى رئيس عصبة الامم طلب فيه دعوة رئيس مجلس العصبة الى الاجتماع لان جميع التدابير الادارية قد اتخذت وارصدت الاموال اللازمة للاسراع باسكان الاشوريين في واد الغاب حالا قبل ان يجعل فصل الشتاء ذلك مستحيلا. ومن المحتمل ان تنظر العصبة في هذا الكتاب في الاجتماع القادم .

ان جماعة كبيرة من الاشوريين الذين لايزالون يسكنون العراق قد هيأوا انفسهم وعائلاتهم للسفر في اول فرصة للحاق باخوانهم في سورية .

المستر ايدن

وزير الخارجية البريطانية

أعلن في لندن رسمياً ان المستر ايدن الوزير الشاب ومندوب انكلترا في عصبة الامم قد عين وزير الخارجية البريطانية خلفاً للسر صموئيل هور الذى قدم استقالته.

ويشاع بأن منصب (وزير انكلترا في عصبة الامم) الذي كان يشغله المستر ايدن سيلغى بعد ان نقل المستر ايدن وزير الخارجية

مشروع المجلس التشريعي لفلسطين

كما سلمه المندوب السامي لرؤساء الاحزاب

١ — كيفية تشكيل المجلس التشريعي

سيتألف المجلس التشريعي من ٢٨ عضواً على الوجه التالي :

٥ اعضاء موظفين
١١ عضواً معيناً
١٢ عضواً منتخباً

	الاعضاء المنتخبون	الاعضاء المعينون		
مسلمون	٨	٣		(احدهم من البدو)
يهود	٣	٤		
مسيحيون	١	٢		
تجار		٢		
موظفون			٥	
	١٢	١١	٥	

ان توزيع المقاعد في المجلس بين الاعضاء المنتخبين سيكون مبنياً على عدد افراد الطوائف المختلفة بالنسبة لمجموع سكان فلسطين وليس في النية اجراء أي تعديل في هذا التوزيع خلال السنين الخمس التي تتألف منها مدة المجلس

ويسمى الشخص الذي يترأس ابحاث ومناقشات المجلس بالرئيس وسيعين هذا الشخص من خارج فلسطين

وفي حالة تساوي الاصوات ، يكون لاكبر الاعضاء الموظفين رتبة صوت مرجح وسيتألف النصاب القانوني من ستة اعضاء

وسيكون للمندوب السامي الحق في افتتاح اية دورة من دورات المجلس او ان يخاطب المجلس او ان يوجه رسالة اليه

تكون مدة المجلس العادية خمس سنوات . وتمتد كل دورة من دورات المجلس الاعتيادية الى ثلاثة اشهر غير انه يجوز تقسيم هذه الدورة ، اذا وجد ذلك ملائما الى دورتين مدة كل منهما ستة اسابيع ، وتنعقد الدورات في الاوقات الملائمة للاشتغال في الامور العامة

واذا رفضت احدى الطوائف الاشتراك في الانتخابات فسيكون للمندوب السامي الحق بان يعين اعضاء للمقاعد المخصصة لتلك الطائفة في المجلس اما من الموظفين البريطانيين او من الاشخاص الذين ينتسبهم

٢ صلاحيات الرئيس

سيكون الرئيس شخصا حياديا لاعلاقة له بفلسطين وفي الغالب من ذوي الخبرة القضائية . ولن يشترك في المناقشة او التصويت

٣ اصول الانتخاب

ينتخب الاعضاء المنتخبون بطريقة الانتخاب المباشر

اما مسألة جعل عدد الدوائر الانتخابية مساويا لعدد الاعضاء المنتخبين او اقل فسيفصل فيها المندوب السامي بالمشاورة مع الزعماء .

٤ مؤهلات الناخبين

(أ) ليس ثمة من شروط علمية او مالية

(ب) ويشترط في الناخب ان يكون حائزاً على الجنسية الفلسطينية او مقيما مدة سنتين (او ثلاث سنين) في فلسطين بصورة مشروعة قبل تسجيل تاريخه ويطبق هذا الشرط في انتخاب اول مجلس او في اي انتخاب فرعي لهذا المجلس فقط ويقترح الا يسمح في الانتخابات التالية بالتصويت الا للحائزين على الجنسية الفلسطينية

(ج) وان يكون الناخب قد بلغ ٢٥ سنة من العمر

(د) ويترك لكل طائفة الفصل فيما اذا كانت تود منح السيدات من افرادها حق التصويت ام لا

(٥) مؤهلات الاعضاء غير الموظفين

(أ) لا يمكن انتخاب اي شخص لعضوية المجلس اذا كان عمره اقل من ثلاثين سنة

(ب) يجب ان يكون العضو المنتخب فلسطيني الجنسية

(٦) رواتب الاعضاء

سيتقاضى الاعضاء غير الموظفين راتباً واني اقترح ان يكون الراتب ٢٠٠ او ٣٠٠ جنيه سنوياً .

(٧) صلاحيات ووظائف المجلس التشريعي

يتمتع المجلس التشريعي بالحقوق والواجبات التالية بشرط تأمين وفاء التزامات حكومة جلالته الدولية وقيام المندوب السامي بالسلطات المخولة له فيما يتعلق بالمحافظة على الحق والنظام وحسن ادارة الحكومة .

(١) البحث والمناقشة في جميع مشاريع القوانين التي تعرضها الحكومة وتعديلها واقرارها لكي تعرض على المندوب السامي لاجل الموافقة او عدم الموافقة .

(٣) عرض مشاريع قوانين على المجلس مع موافقة المندوب السامي ما عدا المشاريع المالية .

(٣) درس ومناقشة الميزانية السنوية

ويقترح ان تجري مناقشة عمومية ثم يصير اقرار الميزانية بكاملها بعد درسها من قبل المجلس ملتئماً بشكل لجنة وسيحدد عدد الايام التي يجري خلالها البحث في الميزانية ويجب على كل عضو يريد ان يقدم اقتراحا لانقاص المبلغ المرصد في اي فصل من فصول الميزانية ان يبين الاسباب التي حملته على ذلك .

(٤) اقتراح اية مسئلة تتعلق بالمنفعة العامة بشرط ان لا يطرح للتصويت اي اقتراح يتعلق بانفاق اموال من الخزينة او بفرض ضريبة الا بايعاز من المندوب السامي ولا يجوز كذلك عرض اي قرار اذا كان المندوب السامي يرى من شأنه ان يجعل الطمأنينة العامة في خطر (ستتاح للمجلس فرص للمناقشة عند البحث في الميزانية وعند وضع صيغة الرد على خطاب الافتتاح وعند طرح القرارات) .

(٥) توجيه اسئلة الى السلطة التنفيذية فيما يتعلق بادارة الحكومة .

٨ — صلاحيات وواجبات المندوب السامي

ان صلاحيات وواجبات المندوب السامي بموجب الدستور الجديد يجب ان تكون ذات صبغة تمكنه من القيام باعباء الحكومة ووفاء التزامات حكومة جلالته الدولية

بعد ان يقر المجلس مشروع قانون لن يصبح ذلك المشروع قانوناً الا بعد اقترانه بموافقة المندوب السامي

اذا رأى المندوب السامي انه من الملائم حفظاً للتعهدات العامة او لحسن انتظام الحكم اتخاذ اي تدبير تشريعي وقصر المجلس في اقرار ذلك التدبير خلال المدة التي يراها المندوب السامي معقولة ومناسبة فيجوز للمندوب السامي ان يوجب عرضه على المجلس فاذا لم يقره المجلس خلال المدة التي عينها المندوب السامي فيجوز للمندوب السامي ان يعلن وضع ذلك التدبير موضع التنفيذ ومن ثم يعتبر قانوناً نافذ المفعول

اذا كان من رأي المندوب السامي ان ضرورة ماسة قد نشأت خلال المدة التي يكون المجلس فيها غير منعقد تقضي باتخاذ تدابير للمحافظة على النظام والامن العام او لاعتماد نفقات مستعجلة او لغير ذلك مما له مساس بحسن انتظام الحكم فيجوز للمندوب السامي في المجلس التنفيذي وبموافقة وزير المستعمرات ان يصدر مراسيم اشتراعية لاتخاذ التدابير الضرورية .

وسيكون للمندوب السامي حق تمديد او حل المجلس .

وسيكون للمندوب السامي ايضا ، في ظروف استثنائية وبموافقة حكومة جلالته حق تأجيل الانتخابات العامة بعد حل المجلس الى ما بعد مدة الاثنى عشر شهراً الاعتيادية

وسيظل تحديد جداول مهاجرة العمال منوطا بالمندوب السامي كما هي الحالة الان ولكن سيفسح المجال لاي عضو غير موظف من اعضاء المجلس التشريعي بان يقترح اصدار قرار بالاعتراض على اي جدول او انتقاده

(٩) لا يجوز طرح اي قرار او تعديل قانون على المجلس للتصويت اذا كان من رأي الرئيس انه : —

(أ) يضع صحة الانتداب الذي قبلته حكومة جلالته على فلسطين موضع الريب او يرمي الى الغاء الانتداب او عدم اعتباره ، او

(ب) يمس بكرامة القائم بالحكم في اية بلاد مجاورة او بكرامة حكومة تلك البلاد او باي حكومة اجنبية مرتبطة بصلات ودية مع حكومة جلالته .

(١) سيسن المندوب السامي في بادىء الامر القانون الداخلي بموافقة وزير المستعمرات ثم يجوز تعديله بعدئذ من قبل المجلس بموافقة المندوب السامي

ان مشروع القانون الداخلي هو الان في وزارة المستعمرات وستطلعون عليه حالما يصدق عليه

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في الخليل

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار وهيئة اختيارية قرية تل الصافي التابعة للخليل تتضمن بأن عثمان بن مصطفى بن اسماعيل ابي عفيفة من القرية المذكورة توفى منذ ستين سنة وانحصر ارثه في زوجته آمنة وفي ولده منها عبد الهادي فقط ثم منذ اربعين سنة توفيت آمنة المرقومة وانحصر ارثها في ولدها عبد الهادي فقط ثم منذ ثماني عشرة سنة توفى عبد الهادي المذكور وانحصر ارثه في زوجته خديجة وفي اولاده منها عثمان وعثمانية وآمنة ثم منذ عشر سنين توفيت آمنة بنت عبد الهادي المذكورة وانحصر ارثها في والدتها واشقائها المذكورين فقط ولا وارث للمتوفين المذكورين غير من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع المحكمة الشرعية في الخليل خلال شهر واحد إعتباراً من تاريخ النشر.

في ٢٥ رمضان سنة ١٣٥٤
و ٢١ كانون الاول سنة ١٩٣٥
قاضي الخليل الشرعي : سليمان السعدي

مدارس جديدة

في ايران

احتفل بافتتاح ست مدارس جديدة في كرمنشاه انجازاً المشروع مدرسي واسع وضعته وزارة المعارف .

الدكتور ويزمن

وهجرة اليهود الالمان لفلسطين

يذكر القراء أنه على اثر قيام الحكم الهتلري في المانيا قام اليهود ينادون بالويل والثبور ، وقام دعاتهم في عصبة الامم يستصرخون الدول لمعالجة قضية هؤلاء «المنكوبين » والسعي لتخليصهم من «الطاغوت» الهتلري . واضطرت عصبة الامم تحت الضغط اليهودي أن تذرف الدمع حزنا وان ترثي لحال اليهود المنكوبين وأن تعين (مندوبا ساميا) ينظر في أمرهم ويسعى لتخفيف البلايا عنهم . . .

وكان هذا المندوب السامي المستر ماكدونلد ،وهو سياسي اميركي محنك، اشتغل في هذه القضية مدة طويلة ، واستطاع اليهود في بادىء الامر أن يؤثروا عليه وأن يستثيروا كامن حنانه ولكنه وجدان القضية لا تتعدى البلف فاستقال وترك الدار تنعي من بناها

وبالرغم من ان الحكومة الالمانية حددت موقفها من اليهود بواسطة (قوانين نورنبرج) التي نشرنا عنها الشيء الكثير في اعدادنا السابقة — وهي قوانين ليست مجحفة باليهود انما تضع حداً لغطرستهم وتحول بينهم وبين اللعب بالنار والتدخل فيما لا يعنيهم — فان اليهود اخذوا يواصلون النعيق وقد نبشوا مشكلة (المندوب السامي للملتجئين اليهود) مرة أخرى في عصبة الامم ، وأحاطوها بسياج من الدعاية ، ورشحوا لهذا المنصب السر هربرت صموئيل اليهودي الصميم والصهيوني الداهية الخطير ..

وغني عن البيان ان الدعاية التي أحاطت ترشيح السر هربرت صموئيل لهذا المنصب واعلان الصحف اليهودية بأنه قد« تنازل »واعلن بأنه سيقبل به إذا عرض عليه — إن هذه الدعاية ليست سوى توريط للعصبة لتعين هذا اليهودي الداهية ذي الكلمة النافذة والنفوذ القوي في الدوائر الرسمية البريطانية . ولا شك ان السر صموئيل إذا تسلم هذا المنصب فسيجعل من قضية اللاجئين الملفقة قبة ذات عماد ، ثم يجسمها وينفخ فيها حتى يجعلها قضية عالمية ذات بال واكثر خطورة من قضية الخلاف الحبشي الايطالي! . . .

والآن .. يقف الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني ورئيس الوكالة اليهودية العالمية ، خطيباً في اجتماع يهودي عقد منذ يومين في سينما اديسون بالقدس، ويعالج هذه القضية الملفقة ويقول ان الوقت قد آن لحلها حلا نهائياً ، وان اهمالها معناه القضاء المبرم على الفكرة الصهيونية . . ثم بحث اليهود — وهنا بيت القصيد — على تعمير فلسطين لتتمكن من استيعاب عدد كاف من اليهود الالمان ويقول ان الواجب يقضي على الحكومة المنتدبة أن تعمل مع العاملين على ايواء هؤلاء البؤساء المساكين وتأمين طرق معيشتهم ...

ثم أخذ ويزمن يسرد « الفوائد » التي ستجنيها فلسطين من علوم هؤلاء المهاجرين وتجاربهم وافكارهم ، عدا ما يملكون من أموال ستصرف في سبيل إسعاد فلسطين وزيادة رخائها .. وقال: حرام أن نقضي على هذه القوة الانشائية العظيمة التي تحاول الحكومة الهتلرية القضاء عليها . أما أن البلاد لا تستطيع استيعاب مهاجرين جديدين فقول هراء.. . فالبلاد لا يزال فيها متسع كثير . وهناك وسائل حديثة يمكن بواسطتها توسيع دائرة هذا الاستيعاب وجعله اضعافا مضاعفة..ومن ينكر ان هجرة الالمان اليهود الى فلسطين في المدة الاخيرة قد افادت فلسطين فائدة عظمى دون تؤثر أقل تأثير على قوة الاستيعاب .

***

هذا ما صرح به الدكتور ويزمن مؤخراً على رؤوس الاشهاد والحكومة تسمع والعرب يسمعون ! فهل تريد صراحة اكثر من هذه الصراحة ؟ وهل هناك تحد علني للعرب اكثر من هذا التحدي الذي يثير الحفائظ ؟

فاليهود يريدون — رضي العرب ام لم يرضوا — أن ينقلوا مئات الالوف من اليهود الالمان الى فلسطين . فكأن هذه التشكيلة الممتازة من اجناس اليهود في فلسطين لا تكفي البلاد .. بل يريدون ان يخرجوا آخر يهودي من المانيا ليأتوا به الى فلسطين

والذي يفعله اليهود الآن في المانيا سيفعلونه قريبا مع باقي الدول الاوروبية وسيخرجون منها اليهود ليستعمروا بهم فلسطين ، وكل ذلك لتحقيق فكرة مملكة اسرائيل المزعومة ، تلك الفكرة التي اخرجت بعض اليهود من الطور الانساني الى طور آخر ....

والان نسال الحكومة : ما هي قيمة المجلس التشريعي اذا لم تكن قضية الهجرة من صلاحيته، وهذه اطماع اليهود ظاهرة للعيان . فهل تريد الحكومة أن تستغفل العرب وتستصغر عقولهم ؟

الحالة الاقتصادية

في العراق

نشر قنصل الولايات المتحدة في بغداد تقريرا عن الحالة الاقتصادية في العراق في النصف الثاني من هذه السنة وقد أشار فيه الى الصعاب الزراعية الناشئة عن الفيضان وهبوط الاسعار . ولذلك ينتظر ان يقل محصول هذه السنة بنسبة ٣٥ في المائة عن المحصول السابق وسيقل ايضا محصول التمور. اما حركة البناء فهي كما كانت عليه في العام المنصرم، على حين قلت اشغال الحكومة بنسبة محسوسة. وقد زادت صادرات البترول ولكن صادرات التمور هبطت وقد نوه التقرير بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة لحماية الصناعة الاهلية

العراق المسلم

البرلمان العراقى يعاقب المفطر في رمضان

رغم مشاغبة بعض اعضاء معروفين ...

بحث مجلس النواب العراقي في اقتراح قدمه احد النواب لاضافة مادة الى قانون العقوبات لمعاقبة المفطرين في شهر رمضان وقد القى نائب بغداد محمود رامز بك خطابا ايد فيه هذا الاقتراح بشدة وانتقد احتشاد المفطرين في الدور والازقة والمقاهي مما لا يأتلف مع حرمة رمضان ، وانه لا يقصد بهذا الاقتراح الضغط على حريات الناس والطوائف الاخرى بل احترام العقائد وناشد المجلس للموافقة على هذا الاقتراح

الرصافى يعارض

والقى معروف افندي الرصافي نائب الدليم خطابا عارض فيه هذا الاقتراح قال :

ان الشرع الاسلامي الشريف لم يفترض العقوبات المادية الا على ارتكاب المحرمات كشرب الخمور والزنا والسرقة ونحو ذلك لان المضرة المترتبة من ارتكاب هذه المحرمات غير مقصورة على نفس مرتكبيها بل تتعداه الى الهيئة الاجتماعية ايضا فالعقوبة لازمة فيها. اما ترك العبادات فقد اكتفى الشرع فيها بالعقوبة المعنوية وجعل امر تاركها الى الله ان شاء غفر وان شاء عذب كما ورد في الاحاديث النبوية . فالضرر المترتب على تارك العبادة هو في نفس تاركها ولا يتعداه الى غيره. والفقهاء حكموا باجتهاد منهم بتأنيب من يجاهر بالافطار في شهر رمضان ولكن نحن بهذا التقرير نطلب عقابهم فهل نحن متمسكون بالدين اكثر من الفقهاء الاولين . فهذه المواخير مفتوحة والحانات مفتوحة والحكومة تتقاضى عليها رسوما معلومة والعقوبة لازمة على هؤلاء اكثر من غيرهم وماذا تكون النتيجة لمعاقبة المفطر علنا ؟ هل تظنون اننا بذلك سنحملهم على الصيام ؟ ... بل نحملهم على ان يظهروا بمظهر الصائمين وهم مفطرون. السنا بذلك نسوقهم الى ان يكونوا مرائين ؟... المرائي ايها السادة ليس ضالا فقط بل انه مضل ايضاً. ثم لننظر من جهة اخرى مثلا : البوليس اذا رأى رجلا يأكل او يدخن في شهر رمضان وامسكه حسب القانون وجاء به الى الحاكم وسأله الحاكم عن سبب افطاره في شهر رمضان؟ فاجابه: انني كنت ناسيا والشرع يقول بعدم معاقبة الناسي في شهر رمضان. فاذا قال هذا الرجل للحاكم هذا القول فماذا يفعل الحاكم ؟ ... لان الصائم اذا أكل او دخن ناسيا فمعذور شرعا . ايها السادة الدين لله والحكومة للجميع ومعنى الدين لله ان الدين ولا سيما في قسم العبادات حالة خاصة بين العبد وربه فهو بهذا الاعتبار من الحالات الشخصية وقد جاء في القرآن الكريم «يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » الخ ..

الرد على الرصافى

فرد عليه محمود بك رامز وفند اقواله وشاركه بعض النواب ثم اقترح المحامي داود بك السعدي نائب الحلة سحب الاقتراح وتوديعه الى اللجنة الحقوقية للنظر فيه فاذا كان مطابقا للقوانين والانظمة قبل والا فلا ...

فعارض بعض النواب هذا الاقتراح وطلبوا من المجلس الموافقة على الاقتراح وعدم تقديمه الى اللجنة الحقوقية .

واخيراً وضع رئيس المجلس اقتراح السعدي بالتصويت فقبل. ولكن حصلت ضوضاء وضجة من المعارضين وتعالت اصوات بعض النواب، بان الاقتراح لم يقبل.

مظاهر « التجدد »

في ايران

قالت الاهرام :

في نبأ وارد من طهران ان الحكومة الايرانية اعتزمت ان تقوم بتنفيذ « الاصلاحات » الاجتماعية التي قررت تنفيذها مرة واحدة ، من الغاء الحروف العربية واستبدالها باللاتينية ، الى ارتداء القبعة والازياء الغربية ، وحظر لبس العمامة الا لكبار العلماء ، واعلانها السفور واجبار النساء الايرانيات على ترك الملاءة. وهي تريد ان تضيف الى كل ذلك تنفيذ القانون الذي نفذته تركيا في هذا الصدد القاضي بعدم السماح لرجال الدين بارتداء الملابس الدينية في الشوارع العامة بل الاكتفاء بارتدائها داخل المعابد . ويزيد هذا النبأ ان هذه الفكرة الان لاتتعدى حدود الدعاية لجس نبض الرأي العام وبعد ذلك اما أن تعدل الحكومة عن عزمها او ان تمضي في سبيلها

طهران في ١٩ كانون الاول — لاتزال الصحف تنشر الفصول الضافية حول سفور المرأة الايرانية وقد اشارت الى الرغبة في القيام بطائفة من الاصلاحات الهامة. وتصرح بعض الجرائد ان احتذاء تركيا يدل على شدة الحاجة الى الغاء بعض العادات التي ليست لها اية علاقة بجوهر الدين (و . ش)

تخوف صحيفة افرنسية

من حركات الحزب السورى القومى

ومن علاقته الوثقى بالاقطار العربية الاخرى

نشرت جريدة « الاوفر » الباريسية مقالا عن اكتشاف الحزب القومي السوري في بيروت ، تحت عنوان (الشرق يستيقظ ـ مؤامرة على السلطة الفرنسوية في سورية) جاء فيه ما تعريبه :

لقد وقعت في الشرق الادنى مؤخراً حوادث خطيرة تستدعي الاهتمام الجدي فقد اكتشف رجال الامن مؤامرة خطيرة جداً في بيروت تعمل للقضاء على السلطة الفرنسوية والقيام بثورة واسعة في البلاد واظهر التحقيق حتى الآن ان الشباب السوري المثقف قد الف حزباً نازياً هتلرياً يحيك طي الخفاء خيوط الثورة في البلاد . وقد قبض حتى الان على ثلاثين شخصاً من الذين يشايعون الوطنيين السوريين وعرف ان هنالك اكثر من الف شاب منضمين الى هذا الحزب الخطير

وقد ظهر للسلطة الفرنسية بعد التحقيقات التي قامت بها ان الوطنيين الاشتراكيين من اعضاء هذا الحزب السري يتصلون بصورة مباشرة مع الاشتراكية الوطنية الالمانية والفاشيستية الايطالية وان في مقدمة الجميع حزب الوطنيين السوري .

اما رئيس هذه الجمعية فهو المسيو انطون سعادة مدرس اللغة الالمانية في الكلية الاميركية في بيروت . وبين اعضاء هذه الجمعية التى ظهر انها تتجاوز ألف عضو عدد لايستهان به من طلاب واساتذة الكلية المذكورة . فهل نستطيع ان نزيد على المرجعين اللذين قلنا بان الجمعية السرية تتصل بهما مرجعاً ثالثاً ؟؟..

ثم ظهر بان الجمعية المذكورة قد صرفت في سبيل الغاية التي تتآمر لاجلها مايزيد على الثلاثين الف ليرة فمن اين استطاعت الاتيان بهذه المبالغ وليس بين اعضائها صاحب ثروة ! ؟

ان هنالك سؤالات كثيرة يجب ان تطرح حول هذه الجمعية الخطيرة ، ولكن الاسرار تكتنفها حتى ان المحققين من رجال القضاء الفرنسي في سورية الان لم يستطيعوا حتى الان انتزاع كلمة واحدة من المقبوض عليهم تشير الى المراجع التي يتصلون بها فهم يتكتمون الى آخر حدود التكتم

اخيرا ان مايجري في سوريا الان يجب ان يهتم به كثيرا فهنالك افكار بعيدة ترمي لتأليف امبراطورية عربية تشمل سورية وفلسطين ولبنان وبقية البلدان العربية في الشرق الادنى. وقد وقع في فلسطين ما لا يقل خطورة عما وقع في بيروت ، فقد تألفت عصبة مسلحة لمقاومة السلطة البريطانية بادارة الفدائي عبد القادر يوسف . وقد وقعت المعركة الاولى التي قضي فيها على الذين عرفوا من هذه العصابة ولا يقل قلق بريطانيا في فلسطين عن قلق فرنسا في سوريا .

***

شبح هتلر يهدد فرنسا دائما

ويجعلها حريصة على مداراة ايطاليا

تريد جريدة «لوجور» الافرنسية المعروفة بميلها الى الفاشست ، ان تؤيد فرنسا السياسة الايطالية على طول الخط ، لالأن ايطاليا هي صاحبة الحق دائماً ولكن لان ايطاليا تستطيع ان تساعد فرنسا على اتقاء الخطر الالماني !.

لقد اعلن هتلر ووزراؤه انهم لايفكرون في مهاجمة فرنسا ، لانهم بعد ان استردوا (السار) لم يعد لهم مايطلبونه من فرنسا . ولكن هذه التصريحات لاترضي جماعة «لوجور» ومن يقول برأيها ، لانهم يعتقدون ان هذه الخطب ليست سوى كلمات مخدرة خادعة ، واما الحقيقة فهي ان المانيا تتسلح وتستعد ليوم الانتقام . . وستبدأ هذه المرة بمحاربة النمسا للاستيلاء عليها ، وتهاجم لتوانيا ، ومتى تم لها ذلك تفكر في محاربة فرنسا .. فمن يساعد فرنسا في هذه الحالة ؟!

ان انكلترا صديقة قديمة ، ولكنها صرحت بانها لاتساعد فرنسا الا في حالة الاعتداء عليها ، بينما هناك حالات تعتبرها فرنسا مهددة لسلامتها كمهاجمة المانيا للنمسا .. وليس هناك دولة قوية تشاطر فرنسا رأيها في ضرورة حماية النمسا سوى ايطاليا . . . فكيف تضحي بصداقتها ؟ ! . .

ان شبح هتلر الذي تلوح به بعض الصحف الرجعية هو الذي يجعل فرنسا حريصة على « مداراة » ايطاليا لتكون حليفة المستقبل . . وقد وفق لافال حتى اليوم الى احتلال مركز قوي في الاندية الدولية لانه حاول ان يوفق بين ضرورة احترام ميثاق عصبة الامم وضرورة الاحتفاظ بصداقة ايطاليا .. ولا ندري الى متى يظل التوفيق بينهما امراً ميسورا ؟! . والكن الايام القريبة ستقضي على الدول بتعيين موقفها نهائيا !



متى تقدم فرنسا

على حل القضية السورية ؟

قال مراسلنا من دمشق :

اذاع (راديو كولونيال) مؤخراً خبراً عن اجتماع مجلس عصبة الامم لايخلو من طرافة وغرابة . وذلك ان مجلس العصبة اجتمع لدراسة قضية اسكان الاشوريين التي اعد السنيور (مادارياغا) تقريراً عنها

وقضية الاشوريين تهم الحكومة الافرنسية بنوع مخصوص لان عصبة الامم لم تجد لهم « تصريفة » إلا في سوريا الواقعة تحت الانتداب الفرنسي . ولكن مسيو لافال لم يستطع حضور الجلسة ، بالرغم من خطورتها بالنسبة لفرنسا ، وابلغ السنيور مادارياغا ان القضية الحبشية هي التي تشغل خواطر العالم ، وان من المنتظر ان ينصرم النهار برمته في اجتماع اعضاء الوفود بعضهم الى بعض تمهيداً للمباحثات المقبلة حول الخلاف الايطالي الحبشي . . .

هذه الحادثة تحملنا على استعراض القضية السورية في مراحلها المختلفة . . . فقد كنا ننتظر دائماً ان تحل باسلوب يحقق للسوريين مطاليبهم الوطنية الكبرى ، ولكننا كنا نفاجأ دائماً بحوادث تمنع وزارة الخارجية الافرنسية من التفكير في امرها . ففي عهد مسيو هريو ، كنا نرجو ان تنال سوريا الحرية ، ولكن الفرنك الافرنسي تدهور وأدى الى سقوط وزارة مسيو هريو . . وفي عهد المسيو دالاديه كنا نعتقد بان سوريا اصبحت على قاب قوسين من الظفر بحقوقها ولكن عمر وزارة دالاديه لم يطل . . واخيراً في عهد وزارة تارديو نفسه اعلنت الدساتير السورية مع التحفظات المعروفة وكان يظن ان القضية السورية ستخطو خطوة الى الامام ولكن جاءت حوادث المانيا فاذهلت وزارة الخارجية الافرنسية عن سوريا . . وها نحن بعد ان ظننا ان تعطيل الدستور السوري لن يكون طويلا ، نفاجأ بقضية النزاع الايطالي الحبشي الانكليزي الافرنسي . . فلا يفكر احد في سوريا وتبقى قضيتها جامدة في نقطة واحدة لا تتحرك منها ولا تتزحزح ! . .

ان سورية سيئة الحظ حقاً . . فان شعوبا اكبر منها واصغر ، وارقى منها واكثر تأخراً ظفرت بحريتها ومشت قدما الى الامام ، واما سورية فقد قضي عليها بان تبقى في حالة لا يحسدها عليها شعب من شعوب الدنيا ! . .

على من التبعة ياترى ؟ اعلى سوريا ؟ أم على عصبة الامم ؟ أم على اللجنة المكلفة بالاشراف على شؤون سورية في وزارة الخارجية ؟

جمعية السياسة الاجنبية في اميركا

تابع المنشور على الصفحة الثانية

التجاري مع الحلفاء وتقينا غوائل ازمة مالية شديدة الوطأة يصاب بها الحلفاء المدينون لنا »

هذا وان مؤلفي هذا الكتاب لا يعتبرون ماكتبه السفير الى ولسون الشيء الوحيد الذي أقنع اميركا بالاشتباك في تلك الحرب التي لا تعنيها بل اشاروا الى مكايد وتدابير اخرى كثيرة يضيق المقام عن بسط تفاصيلها وانتقلوا من هذه الايضاحات الى كتابة فصل جعلوه خاتمة الكتاب ايدوا به السناتور ناي وغيره من القائلين بجعل الحرب من الصفقات غير الرابحة بدعوتهم الحكومة والشعب الى العمل بالشروط التالية

١—يجب تحريم شحن المعدات والذخائر الحربية الى اية امة محاربة

٢—منع اصحاب البنوك الاميركية عن تسليف الاموال وفتح اعتمادات لحساب اية امة تقدم على حرب

٣—ارغام تجار الاصدار الاميركيين على شحن كل ماهو معدود من لوازم الحرب على مسؤوليتهم الخاصة

٤—عدم منح اجازات سفر للاميركيين الذين يريدون السياحة في المناطق الحربية

ويعتقد كثيرون من الاميركيين ان تآخي الناس ومسالمة الدول بعضها لبعض والامتناع عن الحروب وكف الدول القوية عن ظلم الامم الضعيفة سيكون من اهم ما يأتي عصبة الامم . ولكن عصبة الامم قد فشلت في قضايا كثيرة وعجزت عن تنفيذ قانونها الذي يحرم على احد أعضائها الاعتداء على عضو آخر. واهم تلك القضايا ما اتته اليابان في الصين. ومع ان الدولة التي تعتدي على دولة من اعضاء العصبة تعد معادية ومحاربة لسائر الاعضاء. كما هو مسطر في ميثاق عصبة الامم فهي لم تحرك ساكنا لمنع اليابان ، ذلك لانه لم تكن لواحدة من الدول العظمى مصلحة في ذلك الجانب من الصين أو أن مصالح الدول ذات الشأن لم تكن مهددة بخطر هناك

ومثل ذلك يقال عن حرب بوليفيا وباراجواي في أميركا الجنوبية التي استمرت اعواما وهما من اعضاء عصبة الامم ولم تقدم على وضع حد لها او على اقناعهما بطرح الخلاف على بساط البحث والتحكيم السلمي. لماذا؟ لان الدول العظمى لم تر في تلك الحرب ما يؤذيها او يهدد مصالحها فضلا عن الارباح الحاصلة من بيع عدد الحرب للفريقين المتحاربين

ولكن اذا ما أقدمت احدى الدول على ما يهدد بالخطر نفوذ انكلترا أو فرنسا والعبث بمصالحهما عندئذ يصبح ميثاق عصبة الامم انجيلا مقدسا يقضي الحق والعدل على كل واحد بالدفاع عنه وبتنفيذ بنوده حرفيا . فالدولة الانكليزية التي ابت الاهتمام بالمخالفات الماضية لميثاق عصبة الامم لانها لم تكن لها فيها ناقة قد قدمت اليوم على المخاطرة بكل شيء لكي تحمي الحبشة من غدر ايطاليا — لماذا ؟ لان مصالحها وسلامة أمبراطوريتها في بحر الروم وقناة السويس والبحر الاحمر — وجميعها تؤدي الى الهند — قد استفزتها للتظاهر بالدفاع عن الحبشة

ومثل ذلك فعلت فرنسا في قضية اتحاد النمسا مع المانيا واستخدمت عصبة الامم للاحتفاظ بما لها من التفوق في القارة الاوربية وفي الوقت نفسه قد غضت الطرف عن قضايا مخالفة كثيرة لميثاق عصبة الامم . فهذه المتناقضات في سياسة الدول الاوربية وما جرى مجراها هي التي حملت جماعة من الشعب الاميركي على انشاء جمعية « السياسة الاجنبية » التي خصصت نفسها لتحذير الشعب الاميركي من الوقوع في حبائل اوربا ما دامت المساعي لتأييد سلام العالم ومنع الحروب لم تأت الان باقل فائدة

خطاب رئيس الوزارة الايرانية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الحال ويعرفوا ما يجب القيام به .

التمدن الحديث والدين

وعلى كل فكما ان ابدال الرمح والحسام بالمدفع والبندقية ، والجمل والبغل بالسكة الحديدية والسيارة ، وتغيير اللباس والقبعة والتجدد في الاداب والمراسم كالجلوس على الكرسي والاكل بالشوكة والملعقة — مما لا يمس الدين والمذاهب فكذلك وضع اللغة والادب لا مساس له بالدين والمذاهب . فاذا قلنا عوضا عن اللغة (زبان) وعن الكلام (سخن) واستعملنا بدلا عن الشرطي (شهربان) فما تأثير ذلك على اصول الديانة الاسلامية وفروعها ؟

إن من يرى ان توثيق عرى العقائد الاسلامية متوقف على استعمال الالفاظ والجمل العربية وكذلك على طراز القيام والقعود واللبس فقد افتكر فكرا غير ناضج ويظهر انه لا يعرف حقيقة الدين

العربية والاسلام

« فاؤكد لكم باننا اذا ابدلنا لغتنا ولباسنا وجعلناهما غربيين برمتهما فان هذا لا يضر بأي وجه ما اسلاميتنا في المستقبل . ان كثيراً من الناس القاطنين في مصر والعراق ودمشق يلبسون اللباس الغربي ويتكلمون العربية الفصحى ولكنهم مسلمون اقحاح . ان الاوربيين جميعهم نصارى بينما المسيح (ع) كان يهوديا وكتابهم المقدس كتب قسم منه باللغة العبرية والقسم الآخر باللغة اليونانية . غير انه ليس في الامم الاوربية من هي متمسكة باللغة العبرية ولا اليونانية بل هم متمسكون بالديانة المسيحية حتى ان البعض منهم شديد التعصب لدينه . فحفظ الدين وتوثيق احكامه له شروط اخرى ان عملوا بها فتتوثق عرى الدين ويدوم والا فلا .

لا نحذف كل ما هو اجنبي

« اما الاشتباه الثاني الذي يجب رفعه هو ان في قيامنا باصلاح واكمال اللغة الفارسية لا يجب علينا ان نحذف من لغتنا جميع الالفاظ الاجنبية او نحيي اللغات القديمة البائدة اذ لا يمكن هذا ابداً . وحالة اللغة عند تركها كحالة انسان يموت فلا يحيى . فكل لغة في العالم لم تخل ولا تخلو من الالفاظ الاجنبية . فالفارسية القديمة واللغات الايرانية القديمة لم تنج من العناصر الخارجية . ان الاقوام والامم مختلط بعضها ببعض ويجب عليها ان تختلط . ان هذا الاختلاط هو احدى وسائل الرقي وهو ضروري لتبادل الشعوب والاداب والاخلاق والعقائد والافكار والعلم والصناعة فكما انهم يقتبسون المعاني بعضهم من بعض فكذلك يأخذون الالفاظ بعضهم من بعض .

فاذا اردنا تجريد اللغة الفارسية من الالفاظ العربية برمتها فذلك فضلا عن انه غير ممكن فسوف يؤدي الى ضررنا ويجعل لغتنا فقيرة وبياننا سقيما ، كما اننا مضطرون الى ان نحتفظ بكثير من الالفاظ الاوربية التي دخلت في لغتنا حتى الان . واذا نظرتم الى لغات الامم المتمدنة كلها وجدتموها في حالة كهذه ، وقلما تجدون من اللغات ما هي منقحة . فهذه اللغات الاوربية فيها انواع من الكلمات الاجنبية حتى الالفاظ الفارسية . واصح دليل على هذا اللغة الانكليزية فاذا امعنتم النظر فيها ربما وجدتم ان ما يقارب ٧٠ في المائة من الفاظها غير انكليزي وان النصف من الفاظها الخارجية او اكثر لاتيني دخلت فيها مباشرة او بواسطة اللغة الافرنسية والالفاظ الباقية خليط من اليونانية والهندية والعربية والفارسية وغيرها . ومع هذا لا جدال في ان اللغة الانكليزية من اللغات الحية في العالم ولا يقول احد بانها ناقصة او فيها عيب

نريد ترك ما لسنا بحاجة اليه

« فعليه عندما نعلن باننا نريد تنقيح لغتنا نقصد بذلك رفع النقصان الذي الحت اليه قبل بضع دقائق ونعني بذلك منع الافراط والاسراف في استعمال الالفاظ والعبارات الاجنبية التي لا محل لها في لغتنا ، وبعبارة اخرى ان ما نريد تركه هو الفاظ وعبارات اجنبية لسنا بحاجة اليها ونرمي بذلك الى عدم تغلب العناصر الاجنبية على لغتنا فتصبح اللغة الاصلية فاقدة مزيتها وقد جعلنا هذا نصب اعيننا وسوف نسعى لنحافظ على اسلوب وبيان اللغة الفارسية كي لا تخرج عن الاسلوب الصحيح

لسنا مقلدين

« ونأمل ايضا في قيامنا بهذه الاعمال ان لا يتهمونا بالتقليد والسير على طريقة الامم التي حققت مثل هذه الفكرة في المدة الاخيرة . ان المحافظة على خصائص الامة ليست حالة جديدة لدى الايرانيين فاذا اصبح البعض من الايرانيين مستغربين او متفرنجين فان السواد الاعظم توجد فيهم الحمية الوطنية الايرانية باكمل وجه ويمكن الاستدلال على ذلك في عهد الفردوسي وابي ريحان البيروني اي ان الايرانيين من قبل الف سنة الى هذا التاريخ كانت تجول في مخيلتهم هذه الفكرة من حين لآخر بينما كانت الامم الاخرى لا تعرف معنى للقومية بتاتا غير اننا لم نكن قادرين على الوصول الى غايتنا المنشودة . واما اليوم فلله الحمد اصبحنا قادرين على ذلك ونؤمل التقدم في هذا الامر ولا اظن ان هذا الموضوع يحتاج الى التوسع فيه اكثر من هذا .

نابلس العربية

تهتف ضد الاستعمار والصهيونية

قام طلاب المدارس الوطنية والاميرية في نابلس بمظاهرة كبرى احتجاجا على الهجرة وبيوع الاراضي . وكانوا ينشدون الاناشيد الحماسية ويهتفون بحياة الوطن وسقوط الاستعمار والصهيونية . وانتهت المظاهرة دون ان يقع مايكدر صفوها .

سكة حديد الموصل — سوريا

هل تنشئها شركة البترول العراقية ؟

ذكرت جريدة العالم العربي انها اتصلت بمعالي وزير الاقتصاد والمواصلات وسألته عما تم في مشروع مد السكة الحديدية بين الموصل وتل كوجك فاجابها الوزير بان لا شيء قد تم من هذا المشروع وان الشركة تريد مد خط من القيارة الى تل كوجك لاجل نقل منتجاتها النفطية وهذا امر مفهوم من منطوق الاتفاقية النفطية

هذا ما جاء في هذه الجريدة ، والظاهر مما ذكرته الزميلة على لسان الوزير المختص ان القضية قد انتقلت من قاعدتها ومن الهدف الذي كانت ترمي اليه البلاد من وراء هذا المشروع ، وذلك لان البلاد في انشاء هذا الخط تريد أن ترتبط الموصل بانحاء العراق بصورة خاصة ، ويرتبط العراق بالعالم الخارجي بصورة عامة . وقد رحب العراقيون بهذا المشروع كثيراً يوم اعلنته الحكومة ويوم اذاعت ان الاتفاق قد تم مبدئيا على هذا المشروع بينها وبين الشركة . ولم يكن هذا الترحيب بالمشروع ناشئاً من منطوق اتفاقية النفط فان هذه الاتفاقية تنص في المادة العشرين منها على ان :

أ—للشركة ان تنشيء وتشغل السكك الحديدية المقتضية للاعمال التي تقوم بها وفقا لاحكام هذا الاتفاق في داخل مصافي الشركة ومحطات توليد القوة والمعامل ومستودعات الاحواض والمخازن في العراق وذلك للمواصلة بين اي نقاط كانت من النقاط الواقعة على عرق النفط الواحد .

ب—وللشركة ان تنشيء وتشغل في مكان اخر في داخل المنطقة المحدودة السكك الحديدية المقتضية لربط عروق النفط والمحلات الانفة الذكر بخطوط السكك الحديدية بالعراق او بمصادر تجهيز المواد بشرط ان ترفع خرائط هذه السكك الحديدية الى الحكومة العراقية للموافقة عليها على ان لا تمسك الحكومة عن هذه الموافقة بلا سبب وجيه ولا تتأخر عن البت في ذلك في مدة تزيد على الستين يوما وبشرط ان لا تنشأ سكة حديدية بمقتضي هذه الفقرة يزيد عرضها على قدمين وستة عقود ..

***

فنرى من هذا ان للشركة الحق في مد السكك الحديدية لاغراضها واعمالها ولكن قد اشترطت في الاتفاقية الا يزيد عرض السكة على القدمين والستة عقود وهذا الانشاء ، وهذا الاشتراط في عرض السكة وهذه الاهداف من المشروع في الاتفاقية كل ذلك بعيد عن الغرض الذي ترمي اليه البلاد ولا يتفق الا مع مصلحة الشركة بالدرجة الاولى واذا كانت الحكومة قد صحت عزيمتها على مد السكة الحديدية بين الموصل وتل كوجك فيجب ان يفصل هذا المشروع عما جاء في اتفاقية امتياز النفط فالغرض من الاتفاقية في هذا الباب شيء والمشروع الذي تريده البلاد وتتطلبه حاجة الموصل شيء آخر والسكة الحديدية في كل ممالك العالم اغراض عسكرية اقتصادية وسياسية والحق المعطى للشركة في الاتفاقية لا يتناول هذه الاغراض على ما نعتقد

فاذا تمكنت الحكومة العراقية من حمل الشركة على ادماج اغراضها الخاصة من السكة الحديدية المطلوبة فنعمت وبه والا فانا نؤيد ما ذهبنا اليه في ان الحكومة العراقية ملزمة بالقيام بهذا المشروع واضافته الى المشروع العام للسكك الحديدية العراقية